

المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ : ١١ ابريل ٢٠٠٩

واشنطن تدق طبول الحرب على قراصنة الصومال



القراصنة الصوماليون

محيط: يستعد الجيش الامريكى لمعركة بحرية لتحرير القبطان الامريكى المخطوف ريتشارد فيليبس من ايدي القراصنة ، فيما يطالب القراصنة الصوماليون الذين يحتجزون الرهينة مليوني دولار للإفراج عنه.

ونقلت صحيفة "عكاظ" السعودية عن مسؤولون عسكريون أمريكيون قولهم: " إن قوات بحرية إضافية ستنتضم خلال ٤٨ ساعة إلى المدمرة يو إس إس براين بريدج التى وصلت ليلا إلى مسرح الأحداث"، مؤكدا أن جميع الخيارات مطروحة لإنقاذ القبطان.

وقد تمكن القراصنة من استعادة رهينتهم عندما قفز من على متن الزورق في محاولة للهرب، وتعهدوا بمقاومة أي هجوم تشنه قوات بحرية أمريكية تلاحقهم.

وأفاد مكتب التحقيقات الفيدرالي أن البحرية استعانت بمفاوضين من الإف بي آي للمساهمة في المفاوضات مع القراصنة، فيما قال أحد القراصنة الذي كان يتحدث من مرفأ هارادير " إن قراصنة آخرين أبحروا بسفينة ألمانية مخطوفة مع طاقمها الأجنبي، إلى موقع قارب الإنقاذ في المحيط الهندي".

وأضاف: "القراصنة يعلمون أن الأمريكيين لن يدمروا السفينة الألمانية وطاقمها الأجنبي، فهم يأملون أن يتمكنوا من لقاء أصدقائهم على قارب الإنقاذ".

وكانت سفينة الحاويات الألمانية هانسا ستافانجر خطفت قبل أسبوع على بعد ٤٠٠ ميل تقريبا جنوب الصومال، ويعتقد أنها تقل طاقما من ٢٤ فردا بينهم خمسة ألمان.

ورغم لهجتهم المتحدية، توقعت جماعات بحرية تتابع الموقف - وهي المرة الأولى التي يحتجز فيها قراصنة صوماليون أميركيا - أن تكون النتيجة حلا تفاوضيا ربما يشمل توفير ممر آمن للقراصنة مقابل إطلاق الرهينة الأمريكي.

ويحتجز أربعة قراصنة فيليبس منذ الأربعاء الماضي، بعد محاولة فاشلة لاختطاف سفينة الشحن مايرسك ألاباما، التي تبلغ حمولتها ١٧ ألف طن على بعد مئات الأميال من الصومال.